لا يقل عن ٢٥٥ ريالاً . اما النفقات التي انفقها على هذه الغلة فقد قدّرها كما يأتي

ربا ثمن الارض	٣٠٤
اجرة الحراثة	٦٠٠
اجرة التسهيل	١٥٠
ثمن السماد	٤٠٠٠
اجرة وضع السماد	٨٠٠
ثمن الشتاوي	٤٥٠
اجرة الزرع	٣٧٥
اجرة العزق	٣٠٠
اعمال اخرى	٩٢٥
اجرة جمع الغلة	١٢٥٠
والجملة	٠٩٥٠

فيكون الباقي له من الغلة ١٦٠ ريالاً ونصف ريال ولا بدّ من ان الارض خسرت ممّا فيها من النيتروجين والبوتاس اكثر ممّا اضيف اليها بالسماد ويمكن تقدير الخسارة بنحو ١٥ ريالاً فيكون صافي الربح ١٤٥ ريالاً ونصف ريال عدا الجائزتين

باب تدبير المنزل

قد افتتحنا هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

العمر الطويل

كتب احد الاطباء وكان قد ناهز الثمانين ولم يزل من اقوى الناس بنية واجودهم صحةً واشدهم نشاطًا ان كل المخلوقات الحيّة سواء كانت من النبات او من الحيوان تعمّر بالاعتناء والجري بموجب نواميس الطبيعة . ويجب اتباع النواميس الطبيعيّة كما

يجب اتباع النواميس الادبيَّة لان الذي سنّها كلها هو واحد والمعتدي على الواحدة مثل المعتدي على الاخرى . ومن الغريب ان بعض الناس تتشعَّث ابدانهم من مخالفة الوصايا العشر الالهيَّة وهم يعيشون مخالفين للشرائع الطبيعيَّة . والموت محتوم على جميع الناس ولكنهُ ليس محتومًا عليهم ان يموتوا في غير وقتهم فالشجرة تزهر وتثمر والثمر يكبر وينضج ثم يحل فيهِ الفساد وهذا شأن الانسان والحيوان فانهُ يتولد من الجنين ويكبر ويبلغ حدَّهُ من النمو وينضج ثم يخلُّ جسمهُ الى ان يموت والَّذين يموتون قبل اوانهم مثل الاثمار التي تسقط قبل اوانها

ويظهر ان لحياة الحيوانات ناموسًا عامًّا وهو ان كل حيوان يعيش خمسة اضعاف المدَّة اللازمة لنموهِ فالفرس ينمو في مدة خمس سنوات ومتوسط عمرهِ خمسة وعشرون سنة والفيل ينمو في مدة عشرين سنة ومتوسط عمرهِ مئة سنة . والانسان ينمو ايضًا في مدة عشرين سنة فيجب ان يعيش مئة سنة . ولكنَّ الَّذين يبلغون المئة يعجب بهم الناس اشد الاعجاب لندرتهم والَّذين يموتون قبل ان يبلغوا السنة السابعة هم الفريق الاكبر ولا يتعجَّب من امرهم احد لكثرتهم كأنَّ الذي خلقهم يندم عليهم فيستردهم ليعمّر بهم السماء وحقيقة الامر ان الانسان يتعدَّى النواميس الطبيعيَّة الَّتي سنّها الباري سبحانهُ فلا يعمّر اولادهُ العمر الطبيعي المباح لبني الانسان

والعمر الطويل يبتدئُ في الطفولية . وكل دور من ادوار الحياة انما هو استعداد للادوار الَّتي بعدهُ ولذلك جاء المثل القائل ان الطفل ابو الرجل

ومتى بلغ الانسان الثلاثين من عمرهِ كان في معظم قوتهِ وحينئذٍ يجد في طبيعتهِ ذخرًا كبيرًا من الحياة والقوَّة الحيويَّة كمن يدخر مالاً وافرًا في بنك من البنوك فيشرع يسحب هذه القوة من بنك الحياة والبنك لا يضنُّ عليهِ بها ولو زادت عن المذخور فيهِ ولكنهُ لا بدَّ من ان يحاسبهُ على السحائج الزائدة فيجدهُ مفلسًا لا يملك شيئًا

ومن اشدّ الواجبات الدينيَّة ان يراعي الانسان حرمة الشرائع الطبيعيَّة ولا يسيء الى نفسهِ اثلاً يسيء الى خالقهِ . واننا لنذعر حينما نسمع ان احدًا انتحر ولكنَّ الَّذين ينتحرون بايديهم كل يوم يفوقون الاحصاء فهذا ينتحر باجهاد قلبهِ وذاك باجهاد دماغهِ وذلك باجهاد بنيَّة قواهُ الحيويَّة في قضاء الاعمال او طلب الملاذ . وحقَّ الطبيب الذي يدعى ليشهد بموت هؤلاء ان يقول انهم ماتوا انتحارًا

وقد يبلغ الانسان الخمسين وهو يطفر على اعالي جبال الحياة غير مقدّرٍ للعواقب

ثم يميل الى الجهة الاخرى فلا يكاد يحفظ قدمة من الزلل وتفاجئه الشيخوخة بتاعبها الكثيرة ولا بدّ لي من ذكر بعض النصائح التي تفيد الشيوخ على ما علمته بالاختبار فاقول

اولاً من جهة اللباس. الحرارة حياة والبرد موت والحرارة الطبيعيّة اقل في الشيخوخة منها في الشبيبة فعليك ان تحافظ عليها جهدك. والموت يوجّه سهامهُ الى ثلاثة مقاتل من جسد الانسان وهي الظهر بين الكتفين والصدر والحنجرة والقدمان. وقد مضى عليّ سنون كثيرة وأثوابي كلها مبطّنة بالفلانلاّ وثيابي الجوانية كلها من الصوف وكذلك جواربي والقميص الذي انام فيهِ من الصوف ايضاً. وانني انصح للجميع ان لا يناموا في غرفة باردة ولا يشتغلوا اشغالاً عقليّة في المساء وان يناموا باكرًا ولا يقوموا باكرًا اي ان يناموا قدر ما يمكنهم فلا يستيقظوا باكرًا الاّ اذا دعتهم الحال الى ذلك

وثانيًا من جهة الطعام. مضى عليّ خمسون سنة وانا انادي ضد الإكثار من الطعام والناس لا يسمعون نداتي ولا يصدقون قولي اما الآن فقد عزّز كلامي اشهر اطباء لندرا فقال احدهم ان الّذين يقتلون انفسهم بالنهم اكثر من الّذين يقتلون انفسهم بالسكر. وليعلَم الجميع ان الاعضاء التي تجهَد اكثر من غيرها تضعف قبل غيرها فمن اجهد معدتهُ وامعاءهُ فلا ينتظر انها تدوم في صحتها وقوتها اذا مالت شمسهُ الى المغيب. ولكنّ اكثر الشيوخ لا يعتبرون ذلك فيعاونون معدهم بالدواء ويحمّلون الطبيعة حملين بدل حمل واحد حمل الطعام وحمل الدواء. فاذا اردت ان تعيش في شيخوختك عيشة هنيئة فلا تأكل فوق حاجتك لان القوّة لا تأتي من كثرة الطعام بل ممّا يهضم منهُ وما بقي بلا هضم اضرّ الجسم ولم يفدهُ شيئًا

ذوق الناس في الجمال

يقول المثل الاوربي "الشنيعة في باريس جميلة في بكين" ولم يختلف الناس في امر من الامور كما اختلفوا في الجمال فالاسنان الدريّة مستحبّة عندنا وعند كل اهالي اوربا ولكنّ الهنديات يصبغنَ اسنانهنّ باللون الاحمر وبعض اليابانيات يطلينها بالذهب. وكثيرات من نساء بلادنا يخضبنَ ايديهنّ وارجلهنّ بالحناء ويقرطنَ اظافرهنّ حتى تصير سوداء والبدويات يثمنَ شفاههنّ واللى اي سواد الشفة مستحبٌّ عندهنّ ومحسوب من الجمال. والصينيات يحببنَ العيون الصغيرة المستديرة ويحتملنَ من العذاب اشدّهُ في تصغير اقدامهنّ. واكثر نساء المشرق يدققنَ حواجبهنّ ويزججنها

وقدماء الفرس كانوا يكرمون اشم الانف حتى اذا تنازع اثنان من امرائهم على الملك انحرف الشعب نحو الاشم الانف منهما . والقطس يستحبُّ الآن في بعض جهات افريقية حتى ان الامهات يكسرنَ انوف اولادهنَّ ليكونوا قطسًا . والاقراط (الحلق) في آذان النساء لم تزل شائعة في كل المسكونة والخزامات في الانوف ليست اغرب منها وذوق النساء في لون الشعر وجدلهِ وعنصهِ وتعصيبهِ لا يقف عند حدّ من الرومانيّات اللواتي كنَّ يسدلنَ شعورهنَّ ويضعنَ فيها الحلى والازهار الى اهالي ناتال الذين يجمعون شعورهم ويطلونها بالشحم ولا يحلونها مدى الحياة

انفاق المال

انفاق المال بالحكمة اصعب من كسبهِ ومن ذخرهِ فان اكثر الناس يعلمون كيف يكسبون المال وكثيرون منهم يعلمون كيف يذخرونهُ ولا يضيعون منهُ شيئًا واما الذين يعلمون كيف ينفقونهُ بالحكمة حتى ينفعوا وينتفعوا بكل درهم منهُ فقليل عددهم . والنساء يوصفنَ بالحرص غالبًا فتقتّر المرأة على نفسها واولادها حتى تجمع مبلغًا من الدراهم ثم تمضي الى السوق لتبتاع بعض اللوازم فترى الزخارف وادوات الزينة فتشتري مما لا حاجة لها بهِ ومتى وصلت الى ما تحتاج اليهِ وجدت ان دراهمها قد نفدت . والاولاد يوصفون بالطمع واللجاجة في طلب النقود تبتدللون على والديهم حتى يعطوهم شيئًا منها واذا بلغت الدراهم الى ايديهم صار همهم الاكبر المبادرة الى انفاقها فمن لعب يبتاعونها فوق ما عندهم ومن حلواء يشترونها ويطونهم تخمة من اكل الحلواء . وقد قيل ان العلم في الصغر كالنقش في الحجر فعلى الوالدين ان يربوا اولادهم على اعتبار قيمة النقود التي تصل الى يدهم فان المال قوّة وكل غرش ينفقهُ الولد في غير سبيلهِ يمكنهُ ان يستخدم بهِ رجلاً نصف نهار او يطعم بهِ جائعًا وينجيهُ من الموت او يشتري بهِ كتابًا يستفيد منهُ هو واخوتهُ من بعدهِ . وكل ريال تنفقهُ المرأة على ما لا فائدة منهُ يمكنها ان تكسو بهِ ولدًا من اولادها او تطعم بهِ عشرةً من الجياع

ابدال الصابون

الصابون من نِعَم الحضارة لانهُ عماد النظافة وهي عماد الصحة ولكن مواد كثيرة

يمكن استخدامها بدل الصابون بل قد تغني عنه ولا يغني عنها كما اذا توسَّخت موائد المطبخ بالزيت والدهن او وقع الدهن على ارض البيت سواء كانت من الخشب او من الرخام فان مذوَّب الصودا او البوتاسا افعل من الصابون في تنظيفها. ولكن يجب الاحتراس من فعله بيدي الذي يستعمله. والامونيا من اجود المنظفات فاذا وضعت في ماء الحمام ملعقةً منها انعش بدنك ونظفه واذا اضفت شيئًا قليلاً منها الى الماء الذي تغسل به رأسك ازالت الهبرة (القشرة) منه. ولا شيء ينظف الفرشاة التي تستعمل للشعر مثل الامونيا فاضف نقطًا قليلة منها الى كأس من الماء واغسل به الفرشاة فتعود كأنها جديدة. واذا اضفت ملعقة من الامونيا الى اقَّة من الماء وقليل من الصابون وغسلت به الادوات الفضيَّة والزجاجيَّة نظفت ولمعت جيدًا. وبعد ان تغتسل بالماء الذي فيه امونيا صبَّهُ على ما عندك من النباتات كالورد والريحان فتنتعش وتينع. وعلى امرأة البيت ان يكون عندها قنينتان من الامونيا واحدة نقيَّة تستعملها للصداع والاغماء والجشاء والثانية غير نقيَّة تستعملها للغسل والتنظيف

والملح ينظف الادوات الفضيَّة من السواد الذي يلحق بها من البَيْض. وزيت الكاز ينظف كل الادوات الحديديَّة كآلات الخياطة وما اشبه وينظف الموائد الملطخة بالزيت والدهن

باب الصناعة

سقي الفولاذ بالغليسرين

من المكتشفات الصناعيَّة المهمة اكتشاف القبطان نيودوسيف الروسي وهو ان الفولاذ (الحديد الصلب) يقسو جدًّا اذا غطس بالغليسرين بعد احمائه. ويمكن تسخين الغليسرين الى درجة عالية من الحرارة قبل ان يغلي لانهُ يغلي على ٢٩٠ س. ويضاف الى الغليسرين املاح مختلفة كمذوب كبريتات البوتاسيوم وكلوريد المنغنيس وكلوريد البوتاسيوم لتزيد قوتهُ على اطفاء حرارة الفولاذ وتصليبه